mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير السعدي | سورة النساء)٦٣-٢٤(| يوم ٦٢/ ٤/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المسمى بتيسير - 00:00:00

الرحمن في تفسير كلام المنان هذا اليوم هو اليوم السادس والعشرون من شهر ربيع الاخر من عام اربعة واربعين مئة والف هجرة. وقفنا عند الاية الخامسة والثلاثين. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. والان - 00:00:20

اه نعم. كذا عندك. ايه انا اذكر القفل عندهم. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذي قرأنا التي قبلها قرأناها. الان ننتقل شف ابو عبد الله شيئا قال المؤلف بعدها يأمر تعالى عبادة. وجدتها اية خمسة وثلاثين من سورة النساء - 00:00:40

ستة وثلاثين ستة وثلاثين. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. نعم. تفضل طيب اقرأ الاية ثم اقرأ كلام عموما يا شيخ. بس ارفع الصوت واعبدوا الله هو اخذ ايتين اخذ ايتين. ثلاث ايات. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:10

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين - 00:02:00

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخلاء ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم ولا يؤمنون بالله ولا باليوم - 00:02:20

مساء الخير ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا. يأمر تعالى عباده عبادته وحده لا شريك له وهو الدخول تحت رقيته والانقياد لاوامره ونواهيه. محبة واخلاصا له في جميع العبادات الظاهرة والباطنة. وينهى عن الشرك به شيئا لا شرك مستقصد لا شرك - 00:03:00

ان اصغر ولا اكبر. لا ملكا لا ملكا ولا نبيا ولا وليا ولا غيرهم من المخلوقين الذين لا يملكون لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. بل الواجب المتعين اخلاص العبادة - 00:03:30

لمن له الكمال المطلق من جميع الوجوه. وله التدبير الكامل الذي لا لا يشركه الذي لا يشرفه لا يشركه. الذي لا يشركه ولا يعين ولا يعينه عليه احد. ثم بعدما امر بعبادته والقيام بحقه امر بالقيام بحقوق العباد الاقرب فالاقرب. فقال وبالوالدين - 00:03:50

اي احسنوا اليهم بالقول الكريم والخطاب اللطيف والفعل الجميل. بطاعة امره بطاعة امرهما واجتناب نهيهما والنفاق عليهما واكرام من له تعلق بهما. وصلة الرحم التي لا رحم لك الا بها - 00:04:20

وللاحسان ضدان الاساءة وعدم الاحسان. وكلاهما منهي عنه. وبذي القربى ايضا ايضا احسانا ويشمل ذلك جميع الاقارب قربوا او بعدوا. بان يحسن اليهم بالقول والفعل والا يقطع رحمه بقول بقوله او فعله. واليتامى اي الذين فقدوا اي الذين فقد - 00:04:40

وهم صغار. فلهم حق على المسلمين. سواء كانوا اقارب او غيرهم. بكفالتهم وبرهم وجبر خواطرهم وتأديبهم وتربيتهم احسن تربية. في مصالح دينهم ودنياهم. والمساكين وهم الذين اسكنتهم الحاجة والفقر. فلم يحصلوا على كفايتهم ولا كفاية من من يموتون - 00:05:10

ولا ولا كفاية من يمنون. فامر الله تعالى بالاحسان اليهم بصدق خلتهم وبدفع فاقته والحب على ذلك. والقيام بما يمكن منه. والجار ذي القربى اي الجار القريب الذي له حقان حق الجوار وحق القرابة. فله على جاره حق واحسان. راجع الى العرف. وكذلك - 00:05:40
جاري الجنب اي الذي اي الذي ليس له قرابة وكلما كان الجار اقرب بابا كان حقا فينبغي للجاري ان يتعاهد جاره الهدية والصدقة والدعوة واللطافة وبالاقوال وعدم اذيته بقول او فعل. والصاحب بالجمع قيل الرفيق قيل الرفيق في السفر - 00:06:10
قيل الزوجة وقيل الصاحب مطلقا ولعله اولى. فانه يشمل الصاحب في الحضر والسفر يشمل الزوجة فعلى الصاحب لصاحبه حق زائد على مجرد اسلامه. من مساعدته على امور ودنياه والنصح له والوفاء معه في اليسر والعسر والمنشط والمكره. وان يحب له ما يحب - 00:06:40
لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه. وكلما زادت الصحبة تأكد الحق وتأكد الحق وزاد وابن السبيل وهو الغريب الذي احتاج في بلد الغربة او لم يحتج. فله حق على المسلمين لشدة حاجته - 00:07:10
وكونه من غير وطنه بتبليغه الى مقصوده او بعض مقصوده. وبإكرامه وتأنيسه. وما ملكت اي ما اين الادميين والبهائم بالقيام بكفايتهم وعدم تحميلهم ما يشق عليهم. واعانتهم على ما تحملوه وتأديبه وتأديبه وتأديب وتأديبهم لما في مصلحتهم - 00:07:30
فمن قام بهذه المأمورات فهو الخاضع لربه المتواضع لعباد الله المنقاد لامر الله وشرعه الذي يستحق الثواب الجزيل والثناء الجميل. ومن لم يقم بذلك فانه عبد معرض معرض عن ربه. منقاد لاوامره - 00:08:00
معرض عن ربه غير منقاد. معرض عن ربه غير منقاد لاوامره. ولا متواضع للخلف بل هو متكبر على عباد الله معجم بنفسه فخور بقوله. ولهذا قال ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. اي معجبا بنفسه متكدما على الخلق. فخورا يثني على - 00:08:20
ويمدحها على وجه الفخر والبطر على عباد الله. فهؤلاء ما بهم من الاختيال والفخر يمنعهم من القيام الحقوق ولهذا ذمهم بذلك. طيب. يعني هذه الاية الحقيقة يعني هي فاصل مثل ما ذكرنا يعني السورة فيها - 00:08:50
الفواصل فيها يعني هذي فاصل عما قبلها لان ما قبلها كله يدور حول الاسرة والبيت والاولاد وحقوق الاولاد وحقوق الزوج حقوق الزوجة كلها. الان خرجت الحقوق من حقوق الاسرة الى الحقوق الذين حول الاسرة. الاقارب - 00:09:10
حق الله وش فوق كل شيء؟ حق الله حق الوالدين هذا يعني ثم بعد ذلك حقوق الجيران حقوق مثل ما ذكر الله حقوق صعبة حقوق اليتامى والمساكين وابن السبيل هذه كلها تدور في دائرة الاسلام المسلمين ولكنها خارج الاسرة الان عند الدائرة الضيقة - 00:09:30
دائرة الاسرة ثم تسعت الان دائرة لكنها داخل المسلمين. ستأتيك دائرة بعدها خارج المسلمين يعني دائرة اوسع على المسلم مع اليهودي مع النصراني يعني اهل الكتاب مع المنافقين مع الكفار وهكذا تأتيك يعني السورة تدور - 00:09:50
على هذي الاشياء ومثل ما ذكر بعظ المفسرين يقول سورة النساء هي سورة الحقوق. ما حق الله عليك؟ ما حق الرسول عليك؟ ما حق آآ قرابتك عليكم حق الوالدين عليك ما حق كذا عليك ما حق حقوق يدور حول الحقوق وهي تدور حول يعني اقامة حقوق الضعفاء في الحقيقة اكثر - 00:10:10
ما تركزش على حقوق الضعفاء. ومن الضعفاء اليتامى الابناء الوالدين. اه من يعني الضعفاء المرأة الزوجة وهكذا. فتدور السورة حول هذه الاشياء. هذه الاية يسميها اهل العلم اية الحقوق العشرة - 00:10:30
ذكر الله فيها حق عشرة حقوق ومثلها اية اية الانعام الايات الثلاث قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم وهذه الايات الثلاث الى قوله وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا عنكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:10:50
وايضا هناك حقوق ذكرها الله في سورة الاسراء وقضى ربك الا قال بعدها ها اه في في حقوق كثيرة قال ولا تقتلوا اولادكم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ولا تقربوا الزنا ولا فيها كلها اوامر ونواهي حقوق - 00:11:10
لك وما عليك. طيب عموما هذه الايات ذكرت يعني حقوقا عظيمة. ولاحظ ان ان في قوله تعالى واعبدوا تحقيق العبادة لله قال لما قال واعبدوا الله قال ولا اشرك به شيئا يعني لا تحقق العبادة حتى تجتنب اي نعم الشرك - 00:11:30
شوفوا مداخل الشرك. ولذلك شف قال ولا تشركوا به شيئا. شيئا هنا نكرا. في سياق النهي. اي في سياق النهي. وهي تعم كل شيء فيه

قل او صبر قل او كبر صغر او كبر كل انواع الشرك ينبغي للانسان ان يحذر يعني هذه الاشياء قال بعدها وبالوالدين - 00:11:50
فعلا التقدير احسنوا بالوالدين احسانا واحسنوا بذي القربى لكن القرآن يختصر احسنوا باليتامى احسنوا بالمساكين احسنوا بالجار القريب والجار البعيد. احسن لصاحب الجنب. والشيخ لما جاء عند صاحب الجنب قالوا انه هو الصاحب في السفر - 00:12:10
او الزوجة او في السفر حضر الذي يصاحبك دايم معك في الشركة في العمل في كذا في كذا احسن اليه احسن اليه بالكلام الطيب بالقول والفعل والآية تعم تعم. طيب ومملكة ايمانكم الشيخ شف لما جاء عندي ومملكة ايمانكم عمم. قال علم مماليك. زين - 00:12:30
حتى الحيوانات الحيوانات انت تملكها ها الطيور وبهيمة الانعام ينبغي الخوف من الله فيها الا تعذب لا تؤذى الا يضيق عليها ان ان تطعم الطعام ان تشرى ان تسقى هكذا. ان نتحمل اشياء لا يعني لا تتحملها وهكذا - 00:12:50
وانا اقول حقيقة يعني حتى مملكة اليمين يدخل ما شابه ملك اليمين يعني ملك اليمين هم الان اكثر المفسرين من هم المملوك ذكرا كان او انثى الامة التي تملكها انت تعمل عندك في البيت تشتغل عندك انا اقول الحقيقة - 00:13:10
وفي هذا القياس الخادمات والسائقين والعمال اللي عنده شركة عمال يلطف به هؤلاء العمال حرام يعني يؤخرون عنه رواتبهم يجمعون رواتبهم لو يسقط من الشيء او يحصل من الخطأ يعني حاسب وعاقبه وخصم من راتبه يعني يسيئون - 00:13:30
اليهم وهؤلاء مساكين جاءوا الحاجة. السائق كذلك يعني تعاملوا معاملة طيبة وتحسن اليه ويعتبر عندك الان يعني فرصة انك تؤدبه ان تذكره ان تعطيك كذا انت تنصحه يعني تعلمه الاعمال التي يحتاج اليها. كذلك الشيء العامل في البيت. العاملة في البيت ايضا نفس الشيء تجد يعني احيانا - 00:13:50
كل الامور السيئة توضع فيها. ولو يفقد الانسان اي شيء في البيت على طول اتهام العامري في البيت. اخر شيء تجد والله حالات كثيرة انك تذكر على طول يعني اذا فقدوا شيء قالوا العاملة تبين انه مو بالعاملة. اشياء كثيرة. بل تجد ان العاملات من يعني تعثر عن الشيء تأتي به - 00:14:10
فدائما اتهامات وكذا ويحاسبونه على اشياء ولو تفسد شي تحرق شي خصموا راتبها يعني الاحسان كما امر الله سبحانه وتعالى في هذه الايات. طيب شف يعني ختم الاية يعني الشيخ رحمه الله وقف وقفة جميلة مع - 00:14:30
يقول ليش قال مختلفا فخورا؟ ان الله يحب قال هذه الاشياء ما يقوم بها الا المتواضع المتواضع الذي يعرف حق الله امر يفتخر على الفقراء ويفتخر على المساكين ويفتخر على الايتام ما يسويها. ما يفعلها فلا مختال في نفسه. فخور على غيره - 00:14:50
هو متكبر في نفسه وهو متكبر على غيره. طيب شف هو كما ذكر الشيخ قال من هو المختال الفخور؟ قال هذا الذي لا يعرف حق الله في هذه الامور وايضا يبخل ما ينفق لان هذه ترى من حقوق الانفاق الانفاق على الوالدين قد يحتاجون الانفاق على الاقارب قد - 00:15:10
الانفاق على المساكين واليتامى والفقراء وابن السبيل هذي كلها فيها نفقات. فشف قال الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. طيب نشوف كلام الشيخ تفضل ولهذا لمهم بذلك بقوله الذين يدخلون اي يمنعون ما عليهم من الحقوق الواجبة - 00:15:30
الناس بالبخل يطوالهم وافعالهم. ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. اين العلم الذي يهتدى به اي من العلم الذي يهتدي به الضالون ويسترشد به الجاهلون. فيكتمونه عنهم ويظهرون لهم ما يحول بينهم وبين الحق. فجمعوا بين البخل بالمال والبخل بالعلم وبين السعي في خسارة انفسهم - 00:15:50
وخسارة خيرهم. شف شلون الشيخ يعمم بخل. بخل بالمال والبخل بالعلم. لا ويختم يبخلون ولا ينتهي الامر. ويأمر قرون الناس بالبخل يعني ما يكتفي انه يبخل لا مثل قوله تعالى ولا تحابون على طعام المسكين يعني هو لا يحض نفسه - 00:16:20
ولا يحب غيره. نعم. تفضل. وهذه هي صفات الكافرين. فلهذا قال تعالى واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. هذا الاظهار في مقام الاظمار شفت؟ تراني امثلتي كثيرة مرة ما تنتهي. بس انت تظن الايات تمشي في القرآن ما - 00:16:40
شف ما قال واعتدنا لهم اعتدنا لهم ما في شي بس اذا قال لا واعتدنا للكافرين عشان يبين لك ابرزها نعم ابرزها الصفة نعم اي كما

تكبروا على عباد الله ومنعوا حقوقه ومنعوا - 00:17:00
ومنعوا حقوقهم وتسببوا في منع غيرهم من البخل وعدم الاهتداء اهانهم الله بالعذاب الاليم والخزي فعياذا بك اللهم من كل سوء. شف. مثل ما ذكرت لك يعني الشيخ ينتبه دائما ويقف عند خواتيم الايات. لو جاءك سائل - 00:17:20
ليش قال عذابا مهينا واعتدل الكافرين عذابا مهينا؟ ليش ما قال عذابا اليما؟ قل عذابا عظيما ليش؟ مقابلتهم على انهم مقتالين اي لما اهانوا. نعم. اهانهم الله. اهانهم الله. كثير في ويطبق القواعد اللي يذكرها. اللي توه قد ذكرها يطبقها - 00:17:40
جميل جدا طيب ثم اخبر عن نفقة الصادرة عن رياء وسمعة وعدم ايمان به فقال والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس. اي ليروهم ويمدحوهم ويعظموهم. ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. اي ليس انفاقهم صادرا عن اخلاص وايمان بالله ورجاء ثوابه. اي فهذا - 00:18:00
خطوات الشيطان واعماله التي يدعو حزبه اليها ليكونوا من اصحاب السعير. وصدرت منهم بسبب مقارنة لهم وازهم اليها. فلهذا قال ومن يكن الشيطان له قرينا. ومن يكن قالوا لهم قرينا فساء قرينا. اي بئس المقارن والصاحب الذي يريد اهلاك من قارنه بئس - 00:18:30
مقالن اللي هو الشيطان بئس المقارن الذي والصاحب الذي صاحبك يقارنك بئس. نعم. واي بئس المقادر الذي يريد اهلاك من قارنه ويسعى فيه اشد السعي. فكأنما ان من ركب. فكما ان - 00:19:00
من بخل بما اتاه الله وكتم ما من به ما من به الله عليه عاص اثم مخالف لربه. فكذلك من انفق وتعبد لغير الله فانه اثم عاص لربي مستوجب لان الله انما امر بطاعته وامتثال امره على وجه الاخلاص. كما قال تعالى وما امروا - 00:19:20
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فهذا فهذا العمل فهذا العمل المقبول الذي يستحق صاحبه المدح والثواب. فلهذا حث تعالى عليه بقوله طيب شوف الان يقول لك حذر قال ان الله لا يحب - 00:19:50
مختان فخورا من هم؟ قال هم الذين يبخلون اناس بخل يبخلون بمالهم وعلمهم. هذا حذر منه ان لا تصف بهذه الصفة ان لا تتصف بهذه الصفة وحضر من صفة ثانية قال ان ترائي بعملك يعني ان انفقت لا يكن نفقتك لغير الله او تبخل لا لا هذا ولا هذا اذا نشرت الحل قال - 00:20:10
انفق لله وان تكن نفقة ولتكن نفقتك خالصة لله. هذا هو الذي يريده الله منك. لا هذا الطريق ولا هذا الطريق طريق البخل وامر الناس بخل. ولا طريق الانفاق لاجل ان تمدح. ويثنى عليك. فهذا طيب واصل - 00:20:30
فلهذا حثه تعالى عليه بقوله وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما. اي اي شيء عليهم واي حرج ومشقة تلحقهم او لو حصل منهم لو حصل منهم الايمان بالله الذي هو الاخلاص وانفقوا من اموالهم التي رزقهم - 00:20:50
الله تعالى التي رزقهم الله وانعم بها عليهم. فجمعوا بين الاخلاص والانفاق لما ولما ولما الاخلاص سرا بين العبد وبين ربه لا يطلع عليه الا الله. اخبر تعالى بعلمه بجميع الاحوال فقال - 00:21:20
كان الله بهم عليما. شايف يعني مع اصولهم الى هذه الدرجة انهم يبخلون ويأمرون الناس بالبخل او ينفقون لغير الله الله عز وجل يفتح لهم باب الخير فيقول ماذا عليم لو امنوا بالله وباليوم الاخر دائما شف كلمة اليوم الاخر تجي مع الله الايمان بالله - 00:21:40
كثير من الايات ليش؟ ليش؟ لان الايمان بالله يحقق خشيتك ومخافتك من الله سبحانه وتعالى. والايمان الاخر ايضا يحقق لك انك تستعد لهذا اليوم وتعرف ثمرة هذا اليوم. ولذلك دائما في القرآن يجمع الله بين هذا وهذا. يقول شف وانفقوا مما رزقهم الله - 00:22:00
لماذا ختمها الله وكان الله بهم عليما؟ ليش؟ وكان الله بهم يعني قديرا عليهم او كذا لا قال بهم علي ما شف الشيخ اشار اليها. قال لما كانت هذه الامور قد تخفى فلا يطلع عليها الا الله. اخبر ان الله يعلم هذه - 00:22:20
وهذي الاشياء ويجيء ويثيب عليها. يعني لو امنت وصدقت واتبعت وانت وقت نفقة خالصة لله. قد لا يدري عنك احد. يمكن شمالك ما تدري عن يمينك وجعلت هذا فالله عالم لا يغيب عن شيء ويجازيك اضعاف اضعاف نعم طيب واصل - 00:22:40

ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وانفة حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجر عظيما فكيف اذا جئنا منكم لامة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض - 00:23:00
ولا يكتمون الله حديثا. يخبر تعالى عن كمال عبده وفضله وتنزهه عما يضاد من الظلم القليل والكثير. فقال ان الله لا يظلم مثقال ذرة. اينقصها من حسناتها او يزيدها او يزيد. او يزيدها في سيئاته. كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا - 00:23:30
وقوله يضاعفها اي الى عشر امثالها الى اكثر من ذلك بحسب حالها ونفعها وحال صاحبها اخلاصا ومحبة وكمالا. ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. شف القاعدة اذا مرت معنا هذي هي. تطبيقها - 00:24:00
شف قال يعني وان تك حسنة يظاعفها يعني العبد اذا عمل حسنة واحدة ظاعف الله له هذه الحسنة بعشر امثالها الى اكثر بحسب ماذا؟ بحسب حالها حال هذه الحسنة والعمل طيب ونفعها للناس اكثر واكثر وحال صاحبها - 00:24:30
في اخلاصه ومحبته وكماله. تختلف الحسنات عند الله بحسب ما يدور حول هذا الشخص نعم هي احيانا تنفق على شخص محتاج على اسرة محتاجة تنفق وانت يعني تريد مثلا يعني اخلاص - 00:24:50
العمل لله محبة الاجر عند الله محبة كذا تختلف الناس غير الذي يجلس يدفع المال ولا يدري هل وقع في مكانه ولا لا ولا يستشعر المحبة والاخلاص يختلفون. فهذه تتضاعف الحسنات وهذا تطبيق القاعدة اللي ذكرها. نعم - 00:25:10
واجرا عظيما. اي زيادة على ثواب العمل بنفسه من التوفيق لاعمال اخر. لاعمال اخر واعطاء البر الكثير والخير الغزير. ثم قال يؤتي من لدنه شف سبحان الله العظيم. الشيخ سبحان الله العظيم يعني يفسر بتدبر. مسألة يعني بس كلمات - 00:25:30
تحس انك تستشعر مع ان التفسير مختصر الا انه يهدف بكلماته لاشياء عظيمة شف قال ويؤتي من لدنه ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. من لدنه من عند الله يؤتي من لدنه سبحانه وتعالى اجرا عظيما. قال زيادة على ثواب العمل بنفسه - 00:25:50
يعطيك الاجور الصوم كثيرة توفيق لاعمال اخرى يقول شفت سبحان الله العظيم هذي تراها كل كلمة تقف عندها يعني انت لما سبحان الله العظيم تعمل الحسنات انت ما تستشعر اثر هذه الحسنات؟ لما تستعمل تستعمل حسنات احيانا تقع الحسنات هذي او الصدقات او غيرها او - 00:26:10
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او الاعمال وسائر الاعمال او تربية الابناء يعني انت احيانا تربي ابناءك ما تستشعر هذا الشيء وش وراءه ما الذي سيحدث بعد ذلك الشيخ وش يقول؟ يقول انت تفعل هذا الشيء توفق لاعمال اخر من الصالحات. انت ما تستشعر يفتح الله لك ابواب اخرى. قيام الليل الصيام - 00:26:30
النهار فافعل كذا. ما تستشعر. قال لي اعمال اخر واعطاء البر الكثير والخير الجزيل. شف. كلمات موزونة. طيب ثم قال تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء - 00:26:50
اي كيف كيف تكون تلك الاحوال؟ وكيف يكون ذلك الحكم العظيم الذي جمع ان الذي جمع ان من حكم به كامل العلم كامل العدل كامل الحكمة بشهادة ازكى الخلق وهم الرسل - 00:27:10
وهم الرسل على اممهم مع اقرار المحكوم عليه. فهذا والله الحكم الذي هو اعم الاحكام واعدلها واعظمها وهناك يبقى المحكوم عليه يبقى المحكوم عليه مقرين له بكمال الفضل والعدل والحمد والثناء. وهنالك يسعد اقوام بالفوز والفلاح والعز والنجاح. ويشقى اقوام - 00:27:30
الخزي والفضيحة والعذاب المهين. يقول يعني تجد اعظم من شهادة الانبياء على اقوامهم وشهادة الرسول لك او عليك هل تجد اعظم من ذلك؟ تجد يعني شهادة الرسول لك فوز عظيم. وشهادة الرسول عليك خسارة عظيمة. شف في تدبر تأمل سبحان الله العظيم - 00:28:00
طيب وهذي لديك النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأها عليه ابن مسعود ذرفت عيناه عند هذه الاية ووقف عند تدبر تأمل طيب نعم ولهذا قال يومئذ يود الذين كفروا وعصموا الرسول اي جمعوا بين الكفر - 00:28:20
بالله وبرسوله وما وصية الرسول لو تسوى بهم الارض. اي تبتلعهم ويكونون ترابا وعدما. كما قال قال تعالى ويقول الكافر يا ليتني

كنت ترابا. وقوله تعالى ولا يكتمون الله ايضا يعترفون له بما عملوا. تشهد على تشهد تشهد عليهم السنتهم - 00:28:40
ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم. اي جزاءهم دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. فاما ما ورد من ان الكفار يكتمون وجحوده فان فان ذلك فان ذلك يكون في بعض مواضع القيامة. حين يظنون ان جحودهم - 00:29:10
ينفعهم من ينفعهم من عقاب الله. فاذا عرفوا الحقائق وشهدت عليهم جوارحهم اه حينئذ يتجلى الامر ولا يبقى للكتمان للكتمان ولا يبقى للكتمان موضع ولا نفع ولا فائدة. هذي يسميها العلماء ما ما يوهم التعاظم. يعني بعظ الايات يتوهم الانسان انها متعارضة. يعني مثلا - 00:29:40
ذلك كتاب لا ريب فيه. ثم يقول عن الكفار ان كنتم في ريب. فيه شك. زين؟ ان ارتبتم؟ ارتابوا. لا كأنه متعارف زين؟ فمثلا يقول لك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وفي وسط سورة البقرة يقول هدى للناس وبينات من هدى - 00:30:10
هل هدى للمتقين ولا اهدوا للناس؟ فهذه احيانا مثل هذه الاشياء يظن بعض الناس انها متعارضة. انت لما اسألك واقول لك الان ادم مخلوق من اي شيء ما في من تراب؟ خلقناكم من تراب ادم في تراب لنا؟ تراب - 00:30:30
صح؟ القرآن في التراب وفيه طين صح؟ طيب وفيه صلصال؟ فيه صلصال الصلصال غير التراب والطين. صلصال التراب اليابس بعد ما زين؟ وفيه من حمأ مسنون وهو الطين الاسود. كيف؟ يجيك واحد يعترض عليك احيانا بعض الناس - 00:30:50
يقول لك كيف مخلوق من هذا ولا هذا ولا هذا كيف يجيب تجاوبه؟ تقول هذه مراحل مر بها ادم في خلقه ما فيها شيء احيانا يجيك شبهات زي كذا يقول لك مثلا العصا التي يلقاها موسى اصبحت حية ولا ثعبان؟ في فرق بين الحية؟ الحية قالوا - 00:31:10
في صغار الصغار او الانثى من الثعابين. زين؟ والثعبان الذكر الضخم. فلما القاها اصبحت ثعبان اصبحت حية؟ كيف كلها؟ يعني في نفس الوقت؟ القرآن. ها؟ لكن ممكن لغة العرب تطلب يعني يكون في تجوز. مثل كيف - 00:31:30
يعني لا ما يقصد لا شف شف لما القرآن يقول لك ثعبان ثعبان يقول لك حيا حيا عود يقول لك حية تنتشر اكثر من شيء مرة تحولت حية ومرة تحولت حينما يلقاها الى فرعون - 00:31:50
ايوه نظر اليها موسى موسى عليه السلام كانت حية. شفت طه طه قال حي فاذا هي حية طه طه القاها في الوادي المقدس جانب الطور لما قال وما تلك بيمينك؟ فالقاها فاذا هي في اية ثانية - 00:32:10
كأنها جان. كأنها جان. قالوا جان يعني سرعتها. وخفتها. والحية لما القاها كأنها حية لما جاء امام السحرة والسحرة معهم حيات لانهم القوا حبالهم فاذا تتحرك حتى انها حيات هذي حيات ما يمشي - 00:32:30
جاء الثعبان فقال ثعبان والله اعلم هذا يعني هذه من التوجيهات هنا يقول ولا يكتمون الله حديثا وفي ايات اخرى يقول والله ربنا ما كنا مشركين. فتموا كيف كتموه هنا؟ يقول ما يكتمون؟ قال الشيخ هنا ان عرصتهم - 00:32:50
مواضع فتارة انك تون فتارة لا يكتمون. فهي تمر باحوال. هل يكلمهم الله يوم القيامة؟ قالوا لا يكلمهم الله صح ولا يكلمه الله في ايات اخرى قال قال اخسئوا فيها كلمهم. هل يسألون المجرمين عن ذنوبهم؟ ولا يسألون - 00:33:10
ها؟ ولا يسأل؟ ولا يسأل. ها؟ ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. صح؟ ولا يسأل عن ذنبه انس ولا جان طيب ما يسألون في اية تقول انهم يسألون وقفوهم. يلا شلون نجمع؟ هذي ترى فيه رسالة - 00:33:30
اذكرها طالبة يعني ما شاء الله وفقت ذكرت مثل هذه الاشياء ما يوهم التعارض عند السعدي في تفسيرها وقامت وجمعت كل الاشياء الايات التي ذكرها السعدي ووجهها. الشيخ يوجه. يقول هذه الاية اذا كانت متعاونة مع هذا فهذا المعنى كذا وهذا معنى كذا فيزيد التشيع - 00:33:50
الاشكال. وهنا شوف الشيخ زال الاشكال. قال يعني مواضع دون مواضع مختلفة. فيكتمون في موضع ثم بتارة لا يكتمون. او يكتم في اول الامر فاذا عرفوا ان ما هي في فائدة في الكتمان اعترفوا بذنوبهم. الاسبوع الماضي. ايه. من جزئين. خالف الجوف من - 00:34:10
احدهما ان الكتف لا ينفعه. ايوه. لانهم اذا كتموا تنطق تنطق جوارحهم. مم. فكأنه هنا مكتوم. والاخر انهم طائفة ولهم اوقات مختلفة.

هذا ايه ايوه احسنت وقيل ان قوله ولا يكتمون عطف على تسوى قراءة المؤنث ايه فيتمنون الا يكتموا لانهم - 00:34:30
اذا كتموا تمنوا ان ان يكونوا ترابا وتمنوا انهم ما يكتمون لكن اي نعم هذي توجيهات ايضا شف سبحان الله العظيم يعني من النقل سبحان الله العظيم احيانا هذي دائما انا اسجلها عندي طلاب عندنا في في الماجستير واحيانا حتى يتصلون علي احيانا من جامعاتهم الاخرى جامعة القصيم جامعة الدمام - 00:34:50
جامعة كذا جامعة كذا. ام القرى. يبحثون عن موضوعات كلها. الان مثل هذا الموضوع الان. ما يهم التعارض عند السعدي. انا احيلهم اقول ما لهم التعارض عند فيشتغلون عليه يبحثون يدرسونه وكذا يعني سبحان الله العظيم احيانا تفتح للناس ابواب خير ويستفيد - 00:35:20
يستفيدون الحين انا يجيني طالب شفت الاسمر السمر طلاب يجوني درستهم انا في الماجستير في الجامعة درست جيت واعطيت طالب اعطيته هذا منهج ابن الجوزي في دفع ما يهم التعارض - 00:35:40
كان يبحث لها يمكن حوالي سنة ويبحث عن موضوع ما لقى. جيت قلت له شف هذا الموظوع ترى جيد. اذهب لتفسير ابن الجوزي في زاد المسير بتلقى في اشياء كثيرة لانه انا عندي درس يوم الاثنين في زاد المسير وجدت ان ابن الجوزي يهتم عطيت الموظوع على - 00:36:00
ارسل لي رسالة يستبشر يقول ان موضوعك ما شاء الله وافقوا عليه وقبلوا ولله الحمد - 00:36:20